2025 | حزيران , 67 العدد, (16) الاصدار | (143-169) الصفحة | June Vol. 16

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies
(Print - ISSN) 2023-1116 (Online) 2663-8819
Journal Homepage
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

العساكر المنصورة المحمدية من خلال الوثائق العثمانية

اسم الباحث/ ة (1): جمال صبحي طالب

الدرجة العلمية: دكتوراه

التخصص العلمي: تاريخ

مكان العمل: المديرية العامة لتربية صلاح الدين – وزارة التربية

ملخص البحث عربي:

أولى السلاطين العثمانيون أهمية كبيرة للمؤسسة العسكرية العثمانية منذ نشأتها وكان من بين هؤلاء السلاطين السلطان العثماني محمود الثاني[1]، والسبب الرئيس الذي دفع ذلك السلطان هو الخسائر التي تكبدتها المؤسسة العسكرية العثمانية القديمة في القرن الثامن عشر، وهي الجيش الانكشاري فدفع ذلك الى تفكير السلطان الى اصلاح تلك المؤسسة العسكرية والتي تعد الدعامة الأولى التي ترتكز عليها الدولة العثمانية، اذ رأى السلطان العثماني ان النمط القديم يجب ان يتم إصلاحه والذي صار عبئاً على الدولة العثمانية فكان ذلك هو الجيش الانكشاري والذي صار ينظر اليه بأنه اصبح متمرداً على طاعة السلطان العثماني فبدء بالتفكير في القضاء عليه بالسرعة الممكنة وإيجاد البديل في ذلك الجيش، ولاسيما وان جميع المحاولات الأولى التي قام بها السلطان او كلف بها قادة الجيش القديم في الإصلاح قد باءت بالفشل في بداية الامر غير ان السلطان العثماني استمر في التخطيط حتى جاءت الفرصة المناسبة لذلك ليتمكن من انهاء النظام القديم في الجيش العثماني وبداية العهد الجديد والذي اطلق عليهم **(العساكر المنصورة المحمدية)**، وقد تمت كتابة هذا البحث بالاعتماد على عدد من الوثائق العثمانية الموجودة في الأرشيف العثماني في إسطنبول لمعرفة الأمور المهمة التي تخص تلك العساكر الجديدة.

الكلمات المفتاحية: الدولة العثمانية – العساكر المنصورة – الانكشارية – محمود الثاني – السلطان سليم

Corresponding author:

AL-Assaker Al-Mansura al-Muhammadiyya: A New Analytical Study Based on Ottoman Archival Documents

Name of The Researcher(1): Gamal Sobhi Talib
Degree: Dr
Scientific specialization: history
Place of work:

Abstract:
The early Ottoman sultans gave great importance to the Ottoman military institution since its inception. Among these sultans was the 30th Ottoman sultan in the history of the empire، Sultan Mahmud II. The main reason that pushed this sultan to focus on the military was the heavy losses suffered by the old Ottoman military institution in the 18th century—namely، the Janissary army. These defeats led the sultan to consider reforming the military institution، which was considered the primary pillar upon which the Ottoman state relied.
Sultan Mahmud II believed that the old system had become a burden on the empire. The Janissary army had grown rebellious and no longer obeyed the sultan's authority، prompting him to think about eliminating it as swiftly as possible and finding a replacement. This was especially necessary since all the initial reform attempts، either by the sultan himself or through the commanders of the old army، had ended in failure.
Nevertheless، the sultan persisted in his planning until the right opportunity arose، allowing him to dismantle the old military system and begin a new era with the formation of what came to be known as "The Victorious Muhammadan Soldiers" (Asakir-i Mansure-i Muhammediye). This study was written based on Ottoman documents preserved in the Ottoman Archives in Istanbul، aiming to uncover the important matters related to this new military force

Keywords: Ottoman Empire – AL-Assaker Al-Mansura al-Muhammadiyya – Janissaries – Mahmud II – Sultan Selim
Received: الاستلام
Accepted: القبول
Available Online: April / 2025 النشر المباشر- نيسان

 Corresponding author:

المقدمة

أهتم العثمانيون بالمؤسسة العسكرية العثمانية عبر مراحل تطورها أهتماماً كبيراً، ولاسيما وإنها منذ نشأة الأمارة العثمانية كان للعثمانيون دوراً كبيراً في الغزوات والحروب فكان لابد من الأهتمام بالقوة العسكرية، إذ مرت تلك القوات بمراحل مختلفة من اجل زيادة أعدادها وتطوير قدراتها العسكرية نحو الأفضل فعمل العديد من السلاطين العثمانيون على ذلك فكان للسلطان العثماني محمود الثاني دوراً مهماً وبارزاً في حياة وتاريخ المؤسسة العسكرية العثمانية من خلال انشاء الجيش الجديد او ما يطلق عليه بالعساكر المنصورة المحمدية بعد الغاء الجيش العثماني القديم، والذي ايضاً كان له دوراً كبيراً في الحروب التي خاضتها الدولة العثمانية خارجياً وحد التمردات كذلك داخلياً حتى تم الغاء ذلك الجيش عام 1826م في الواقعة الخيرية، لتبدأ مرحلة جديدة في تاريخ الدولة العثمانية في انشاء تشكيل جديد من القوات العسكرية بعدما صارت القوات القديمة غير قادرة على مواكبة التطورات العسكرية التي شهدها العالم في تلك المدة ولاسيما وان الدولة العثمانية كانت بحاجة ماسة وضرورية للتغيير والبحث عن الجديد لحماية نفسها وممتلكاتها التي صارت دولة مترامية الاطراف ومحاطة بدول كبيرة ولاسيما روسيا فكان لابد من اعداد جيش كبير ومتطور لحماية الدولة فجاء تشكيل تلك القوات العسكرية لتكون مواكبة للتطور الموجود في الدول الاوروبية من جميع النواحي من حيث الاعداد الجيد والتدريب والتسليح والمرتبات والملابس الخاصة في اعداد ذلك الجيش. تم تقسيم البحث على عدة فقرات من مدخل الى الإصلاحات العسكرية، وتأسيس العساكر المنصورة، والعساكر المنصورة الاسم، والدلالات الى الاعداد، والاصناف، والرتب العسكرية لتلك القوات، والتشكيلات، والمهام الموكلة لذلك الجيش، ومن ثم قائد العساكر المنصورة المحمدية، والترتيبات الخاصة بالجيش الجديد، والتخصيصات المالية للعساكر المنصورة المحمدية، ومخصصات المتقاعدين من تلك القوات العسكرية، والزي العسكري لتلك القوات العسكرية، والمهام الخاصة لقادة تلك القوات، والعساكر المنصورة، ومن ثم اهتمام السلاطين العثمانيين بمسألة عائلات منسوبي تلك العساكر المنصورة حسب ما تشير له الوثائق العثمانية الغير منشورة. تم الاعتماد في كتابة هذا البحث على مجموعة من الوثائق العثمانية الغير منشورة والتي تم الحصول عليها من الارشيف العثماني في استانبول من اجل الخروج بدراسة جديدة ولمعرفة بعض التفاصيل عن تلك القوات التي كان لها دور مهم في تاريخ الدولة العثمانية.

مدخل:

Corresponding author:

يمكن القول أن الدولة العثمانية لم يكن لديها جيش نظامي خلال مدة التأسيس 1299م، إذ كان العثمانيون يعتمدون على جمع الرجال من القبائل عند القتال. وبعد انتهاء المعركة كان كل رجل يعود إلى عمله الأصلي الذي يمارسه. وقد تمكن العثمانيون بتلك الطريقة من تحقيق انتصارات كبيرة. بيد أن محاذير عدم وجود جيش نظامي جعلهم يفكرون في تشكيل وحدات عسكرية نظامية. وأن أولى الخطوات التي تمت في هذا الشأن، كانت اثناء فترة حكم السلطان أورخان بن عثمان [2]، أي الجزء الثاني من مرحلة الإمارة العثمانية. وقد بدأت تلك المرحلة بجمع نحو ألفي شاب عثماني من الشباب الأقوياء الأشداء، إذ شكل ألف منهم قوة المشاة، في حين شكل الألف الثاني قوة الفرسان، وعلى ذلك الأساس صار للعثمانيين وحدتين عسكريتين، هما وحدة المشاة، ووحدة الفرسان.

وكانت السياسة العثمانية تجاه أؤلئك الجند هي على النحو الآتي: منحهم أجور أثناء فترات الحرب، وذلك باعتبارهم عساكر تابعين للدولة. أما في فترات السلم، فقد كانت الدولة تقوم بمنحهم أراضٍ لهم من أجل زراعتها. ومع مرور الوقت ازدادت القوة العسكرية العثمانية سواء بالنسبة للمشاة أو للفرسان. بناءً على ذلك صار الذهاب إلى الحروب يتم عن طريق التناوب. وفي الوقت نفسه تم تقسيم جنود المشاة إلى جماعات، وكانت الجماعة الواحدة تضم عشرة جنود. وكانُ يطلق على قائد الجماعة الواحدة "أونباشي"، أي رئيس العشرة. أما البلوك، فقد كان يضم مائة جندي، وكانُ يطلق على قائد البلوك الواحد "يوزباشي"، أي قائد المائة. وعلى ذات النحو كانُ يطلق على قائد الجميع "بينباشي"، أي قائد الألف Ahmed Cevad، (p. 1-2).

ومع مرور الزمن، صار الجيش العثماني في حالة تطور كبير، وصارت الفرق والوحدات العسكرية تتشكل الواحدة تلو الأخرى. ولعل أعظم تلك الوحدات، هي الوحدة المعروفة باسم "الانكشارية" [3]. ومما لا شك فيه، فإن تلك الوحدة تعد من أهم الوحدات العسكرية العثمانية. وقد تم توسعة تلك القوات في عهد السلطان مراد الأول [4]، وتحديثها عقب فتح ادرنه [5]. ومن الملاحظ أن دخول الرجال في تلك الوحدة مر عبر ثلاث مراحل هي: المرحلة الأولى، وتتمثل في أسرى الحرب من الرجال، إذ كان يتلقى الواحد منهم دورة تدريبية قصيرة، ثم يتم إلحاقه بالانكشارية. المرحلة الثانية، تتمثل في تسليم الأسرى إلى عائلات المزارعين العثمانيين، إذ كانوا يعملون معهم مدة من الزمن، ثم يتم الدفع بهم إلى الانكشارية. المرحلة الثالثة، في تلك المرحلة كان يتم نقل الأسرى من العائلات العثمانية المذكورة إلى وحدة عسكرية أخرى، ومن ثم يتم نقلهم إلى الانكشارية (Asikpasazade، 206-204. p.).

اولاً: الإصلاحات العسكرية:

حالة الضعف التي بدأت تظهر على كافة مؤسسات الدولة العثمانية، ولاسيما عقب عهد السلطان سليمان القانوني [6]، اقتضت ضرورة القيام بحركة إصلاحات واسعة. وبالطبع كانت المؤسسة العسكرية من أهم المؤسسات التي تحتاج إلى الإصلاح والمراجعة. وفي الواقع لم تكن الدولة العثمانية في تلك المدة

Corresponding author:

تملك القدرات العالية التي تمكنها من مواجهة الدول الأوروبية. ولذلك السبب كانت عملية الإصلاحات، هي عملية ضرورية لمواجهة تلك الدول. بناءً على تلك المعطيات ظهر مصطلح "النظام الجديد" في فترة السلطان سليم الثالث[7]. وكانت غاية ذلك النظام تتمثل في تأسيس جيش نظامي عثماني قائم على الأسس الأوروبية الحديثة، وهو الأمر الذي يعني تنشئة جنود منضبطين بالضوابط الأوروبية (Cevdet،Tarih، VI، p. 5).

لقد استعانت الدولة اثناء مدة السلطان سليم الثالث بكبار رجالها، وكذلك المستنيرين من العلماء والمفكرين للاستفادة من آرائهم وأفكارهم المتعلقة بعملية الإصلاح داخل الدولة. ونلاحظ أن السلطان سليم الثالث تجاوب بدرجة كبيرة مع تلك الآراء والأفكار. وقرر القيام بعمليات إصلاح جذرية داخل الجيش، فقام بتأسيس عساكر "النظام الجديد". وفي الوقت نفسه قرر القيام بإصلاح الفرق العسكرية القديمة. بيد أن فرقة الانكشارية أظهرت معارضةً كبيرةً لتلك الإصلاحات (Niyazi Berkes، p. 115.).

بدأ السلطان محمود الثاني إصلاحاته في المجال العسكري بإلغاء فرقة الانكشارية. ولا شك أن ذلك القرار كان صائباً لدى السلطان وآخرون، وذلك بسبب أن فرقة الانكشارية كانت برأيهم تمثل عائقاً كبيراً أمام حركة الإصلاحات العسكرية. وفي حالة ألا تتم إزالة ذلك العائق، فإنه سوف يكون من المستحيل القيام بأي خطوات في المجال الإصلاحي. وبالفعل قام السلطان محمود الثاني بإلغاء فرقة الانكشارية في عام 1826م. وبالتالي انتهت آخر القلاع المعارضة لحركة الإصلاحات العسكرية. وعلى ذلك الأساس يمكن القول أن عام 1826م، يمثل البداية الحقيقية لحركة الإصلاحات العسكرية. وبعد التخلص من فرقة الانكشارية، قام السلطان محمود الثاني بتأسيس جيش جديد أُطلق عليه اسم "العساكر المنصورة المحمدية" Ahmed Lutfi، (p. 205)

من أهم الخطوات التي قامت بها الدولة العثمانية لإصلاح الجيش، هي تأسيس مدرسة "العلوم الحربية" على النمط الفرنسي، وكان الهدف الأساسي من تأسيس تلك المدرسة هو تخريج مجموعة من الضباط لأجل إلحاقهم بالجيش. فضلاً عن تلك المدرسة، أسست الدولة كذلك مدرسة "الموسيقى الملكية"، وكان الهدف من تأسيسها تأهيل موسيقيين عسكريين ليحلوا محل موسيقى المهتر التقليدية [8] See B. Kodaman،II، (p12).

فضلاً عن ذلك فأن السلطان استدعى ضباطاً ومهندسين فرنسيين والمان لتدريب ذلك الجيش الجديد الذي كان بحاجة ماسة الى اكاديمية عسكرية، فأسس السلطان تلكك الاكاديمية عام 1834 م وارسل بعض خريجيها الى الدول الاوروبية لأستكمال دراستهم العسكرية آنذاك. (الطائي، 2019، ص115)

على الرغم من السلبيات التي رافقت تصرفات الجيش الانكشاري في المدة الاخيرة إلا أن ذلك الجيش كان الحصن المنيع للدولة من الخارج وخاض معارك عديدة حتى ان الجيوش الاوروبية كانت تنظر اليه نظرة الرعب، ويمكن القول ان عملية هدم او الغاء ذلك الجيش كان بفعل فاعل حينما بدأ

Corresponding author:

السلطان محمود الثاني للبحث عن جيش جديد يوازي الجيوش الاوروبية، وكما نعلم ان المهمة التي سبقتها والتي كانت في عهد السلطان سليم الثالث دخول العديد من الخبراء الاجانب الى الدولة العثمانية بذريعة تطوير المؤسسة العسكرية وربما رافق ذلك عملية مخطط لها مسبقاً لأنها فشلت في بداياتها ونجحت في عهد السلطان محمود الثاني في انهاء اعتى جيش عسكري في تلك المدة.

ثانياً: تأسيس العساكر المنصورة:

على النحو الذي تم به بيان ذلك سابقاً، فقد تمكن السلطان محمود الثاني من إلغاء فرقة الانكشارية في عام 1826م، وعقب إلغاء تلك الفرقة قام بتأسيس جيش "العساكر المنصورة المحمدية". وكان أساس التجنيد في ذلك الجيش يقوم على أساس العمر، إذ لا يمكن قبول الشباب فيه، إلا أولئك الذين تراوحت أعمارهم ما بين الخامسة عشر إلى الثلاثين سنة، مع ملاحظة أن الشبان الأصغر سناً، كانت الدولة تقيم لهم دورات للتدريب والتعليم في حي "شهز اده باشي" باستانبول. ويمكن القول أن جيش العساكر المنصورة المحمدية تطور اثناء مدة وجيزة من الزمن، وهو الأمر الذي أدى إلى ضرورة تأسيس ثكنات جديدة له فضلاً عن الثكنات القديمة التي كانت موجودة أصلاً. (C. AS 98/4461)

ثالثاً: العساكر المنصورة الاسم والدلالات:

صار العساكر السلطانيين يُعرفون منذ مدة تنظيمهم باسم "العساكر المنصورة". وبفضل الإجراءات التي اتخذها السلطان، فإن كافة الأصول والقوانين الخاصة بالعساكر السلطانيين، هي بموجب الإجراءات والإصلاحات في حينها. ولذلك السبب وجب المحافظة على ذلك. بناءً عليه تم من تلك المدة إطلاق تعبير "العساكر النظاميين السلطانيين" على العساكر المذكورين، أي العساكر المنصورة. ويمكن القول أنه تم استخدام التعبير المذكور بعد أن حظي بالقبول والاستحسان من طرف السلطان. وعلى النحو نفسه أُطلق على العساكر الخاصة تعبير "العساكر السلطانيين الخاصين". والجدير بالذكر أنه كان قد صدر مرسوم سلطاني في السابق حول ذلك. وبموجب ما نص عليه المرسوم السلطاني المذكور، فقد تم بيان تلك التفاصيل إلى كل من يهمهم الأمر. (C. AS 98/4461.)

إذ جاء المصطلح من الكلمة العثمانية اوشمك بمعنى رهون الفرس لاسيما في الحرب وكان (اشكنجي) يطلق على السباهية[9] الاقطاعيين وصار له معنى اكثر عمومية وهو الرجل المتوجه الى ميدان القتال سواء من المشاة او الخيالة او الجندي الجديد وهناك رأي ثاني ان اصل التسمية من (الآلاي) وتعني الفوج وتكوينها من ثلاث كتائب من المشاة كل كتيبة تتكون من ثمانية افواج وفي تسمية اخرى يطلق عليه بلوك، وقد تم تشكيل تلك العساكر وفقاً للحداثة الجديدة التي بناها السلطان محمود الثاني والتي ارسى قواعدها السلطان سليم الثالث، إذ كان الديوان السلطاني يجتمع في كل عام لجرد عدد المطلوبين للتجنيد في تلك القوات من الولايات العثمانية، وحسب الحاجة الفعلية لتلك الولايات، وكان للأعيان والمسؤولين دور بارز ومهم بالتجنيد الاجباري وفي حشد قسم كبير من تلك القوات، إذ كان اول ظهور لفيلق جيش احتياط مساعد ورديف في عام1833–1834 وفقاً للأنموذج الاوروبي، ولاسيما

الالماني، إذ بقيت تلك القوات في مكانها في اوقات السلم، وكان يزج بتلك القوات في اوقات الحرب وكانت على شكل افواج تكتيكية منفصلة من تلك الموجودة في الجيوش، وكان فيها تعبئة الاحتياط من اجل مضاعفة العدد الموجود في تلك الجيوش اثناء الحرب، وقد استخدم نظام الاعفاءات على غير المسلمين بأن يدفعو ضريبة اعفاء البدل العسكري للتعويض عن اعفائهم من الخدمة العسكرية، اما من المسلمين فكان ايضا بأمكانهم الاعفاء بشرط الاستبدال او عن طريق تقديم بعض الهدايا للخلاص من الخدمة، وقد استمر موضوع الفصل بين المسلمين وغير المسلمين حتى صدور خط كلخانه [10].

رابعاً: الاعداد والاصناف والرتب :

بلغ عدد جنود جيش العساكر المنصورة المحمدية حين تأسيسه نحو(12.000) الف جندياً، وكان الجيش ينقسم إلى ثمانية بلوكات، ويضم كل بلوك 1500 جندياً. وكان البلوك بقيادة ضابطُ يعرف باسم "بينباشي"، ويرأس هؤلاء الضباط الثمانية ضابط كبير، كانُ يطلق عليه اسم "باش بينباشي". فضلاً عن هؤلاء الضباط، كان البلوك يضم ضباط آخرين مثل قائد المدفعية، وقائد سائقي العربات، وقائد الذخيرة، وقائد الفرقة الموسيقية. كذلك كان يوجد في البلوك أيضاً مجموعة من الموظفين الآخرين مثل الإمام والطبيب والجراح. أما الضباط الذين كانوا يأتون في درجة أقل من البينباشي، فهم اليوز باشي، والملازم، وحامل اللواء، والجاويش، والأونباشي. أما الجيش نفسه، فقد كان يضم مجموعة من البلوكات والطوابير والفرق، مثله في ذلك مثل جيش النظام الجديد. وفي مدة لاحقة صارت كل ثلاث طوابير تشكل فرقةً. وفي الوقت نفسه تم إلغاء رتبة "باش بينباشي". وعقب ذلك صار قائد كل فرقةُ يطلق عليه اسم "مير آلاي". وعلى كل اثنين منهما قائد برتبة "لواء". أما قائد جميع هؤلاء القادة، فقد كان برتبة "مير لواء". وفي عام 1831م، صارُ يطلق على الفرق الموجودة في استانبول اسم "الخاصة". أما الفرق الموجودة في أسكدار، فقد كانُ يطلق عليها اسم "المنصورة". وبالتالي انقسم الجيش إلى قسمين. وكان قائد كل قسم منهما ضابط برتبة "فريق". (C. AS 98/4461) ؛ محمود شوكت عثمانلي، تشكيلات وقيافات عسكرية، قسم ثاني، ايكنجي جلد، مكتب حربية سى، 1325م، ص7.

ظهرت رتبة "المشير" في الجيش العثماني في عام 1832م، وبالتالي صارت الرتب في الجيش من الاعلى إلى الأسفل على النحو الآتي: المشير، ثم الفريق، ثم (المير لواء)، ثم (الميرالاي)، ثم القائممقام، ثم (البينباشي)، ثم (أغا الميمنة)، ثم (أغا الميسرة)، ثم (اليوزباشي)، ثم الملازم، ثم الجاويش الأول، ثم الجاويش، ثم (أمين البلوك)، ثم (الأونباشي)، وأخيراً الجندي المستجد. وفي عام 1834م، أسست الدولة الكلية الحربية لتأهيل الضباط اللازمين لجيش العساكر المنصورة المحمدية. وفي الوقت نفسه قامت بإرسال طلاب إلى النمسا للغرض نفسه. وفي العام المذكور قامت كذلك بتأسيس قوات احتياطية إذ استفاد السلطان من نصوص القانون الفرنسي والألماني إذ صدر بعد ذلك قانون الخدمة الإلزامية على جميع رعايا الدولة العثمانية المسلمين البالغين في الولايات المختلفة، وذلك لزيادة قدرات

Corresponding author:

الجيش الجديد. وعقب ذلك التاريخ صارت العساكر المنصورة المحمدية تعرف باسم "العساكر النظامية" (Abdűlkadir Őzcan، p. 457-458.) ؛ (البزاز، ص118)

خامساً: مهمة جيش العساكر المنصورة:

على الرغم من حداثة تأسيس جيش العساكر المنصورة المحمدية، إلا أنه من الملاحظ انه حافظ على كثير من المهام التي كانت تقوم بها فرقة الانكشارية، إذ لم تقتصر مهمة ذلك الجيش على الحروب فقط، بل كانت له مهام عديدة اثناء فترات السلم واستتباب الأمن. ولعل من أهم المهام التي قامت بها جيش العساكر المنصورة المحمدية اثناء فترات السلم، هي المحافظة على الأمن داخل المدينة، بل وإطفاء الحرائق التي تندلع في بعض الأحيان. (abdulkadie Ozcan "Asakir – Mansure-l Muhammediyye" DIA، III، 458 – 457 .p.

سادساً: قائد العساكر المنصورة المحمدية:

كان قائد العساكر المنصورة المحمدية يأتي من حيث الترتيب بعد القائد العام للجيش مباشرةً، وكانُ يطلق عليه اسم "ناظر". وكانت تقع على عاتقه مجموعة من المسؤوليات والمهام مثل تنظيم الكيفية التي يتم بها صرف مرتبات الجنود. كما كان يعد المسؤول الأول عن الشؤون الفنية الخاصة بكافة تشكيلات الجيش، وكان من ابرز القادة الذين تولوا قيادة تلك القوات والعساكر آغا حسين باشا، وخسرو باشا، وكان لهم دور كبير في تطور قدرات ذلك الجيش من جميع الاتجاهات.(Ozcan ، p. 457 – 458).

سابعاً: الترتيبات الخاصة بالجيش:

اهتمت الدولة اهتماماً كبيراً بجيش العساكر المنصورة المحمدية. ولا شك أن ذلك الاهتمام يعد أمرا طبيعياً، إذ كانت الدولة في أمس الحاجة للتجديد والإصلاح، وذلك لمواجهة القوى الأوروبية المختلفة التي كانت قد بلغت درجات كبرى من حيث الحداثة والتطور. بناءً على تلك المعطيات، قامت الدولة باستقطاب الخبراء العسكريين من أوروبا لتدريب جنود العساكر المنصورة المحمدية. وكان التدريب على النسق الأوروبي الحديث، وهي الغاية التي كانت تبحث عنها الدولة منذ عهد السلطان سليم الثالث. فضلاً عن ذلك، قامت الدولة بإنشاء خزانة جديدةُ عرفت باسم "الخزانة المنصورة"، وهي خزانة خاصة فقط بالعساكر المنصورة المحمدية. وكانت مهمة تلك الخزانة تتمثل في توفير وتأمين نفقات الجيش، بما في ذلك الرواتب، إذ كان عساكر ذلك الجيش ينالون رواتب شهرية وبالتالي كان لابد من إيجاد مورد خاص بهم. (Ozcan،p.457).

ثامناً: التخصيصات المالية للعساكر المنصورة المحمدية:

كانت للعساكر المنصورة او ما يسمى الجيش الجديد خزانة عرفت بالخزانة المنصورة (منصورة خزينة سي) [11] لتنظيم امورهم المالية ومخصصاتهم والصرف عليهم وتوفير جميع النفقات الخاصة بهم، وكانت تلك العساكر تتقاضى رواتب شهرية، وكان المسؤول الاول القائد (سرعسكر) هو ناظر العساكر المنصورة وكان المسؤول الاول عن تنظيم صرف الرواتب الخاصة الجديدة، إذ كان الفرد العسكري الذي

Corresponding author:

يقضي مدة خدمته بشكل فعلي يحصل على حق التقاعد ويمنح راتباً كافياً يضمن معيشته. (اوغلي، 1999، ج1، ص409)

وفقاً لإحدى الوثائق العثمانية الصادرة بتاريخ التاسع من حزيران عام 1839م، فقد صدر مرسوم سامي من السلطان ينص على منح رواتب لضباط الطابور الأول من العساكر المنصورة المحمدية التابع للواء الاحتياطي من العساكر المذكورين المتمركز في لوائي (وين) و(نيكيبولي)، على أن تُمنح الرواتب المذكورة من الخزينة. وفي الوقت نفسه نص المرسوم السلطاني على منح الرواتب شهرياً. وفقاً للمعلومات الواردة في الوثيقة العثمانية، فقد بلغ عدد الضباط الموجودين في الطابور المشار إليه أربعة ضباط. ومن الواضح أن هؤلاء الضباط لم يتلقوا معاشاتهم منذ مدة من الزمن. وقد بلغت تلك المدة تسعة أشهر، من عام 1839م. (C. AS 309/12788)

أما فيما يتعلق بمقدار الرواتب المتراكمة المذكورة، فهو أحد عشر ألف وثلاثمائة وأربعين قرش. وفي ذات السياق يوجد مبلغ آخر مقداره أربعة آلاف ومائتين سبعة وستين قرش وعشرين بارة. والجدير بالذكر أن تلك الأموال تغطي المدة الممتدة من شهر تموز 1839م الى شهر شباط 1840م. وبالتالي فإن مجموع المبلغ هو خمسة عشر ألف وستمائة وسبعة قروش وعشرين بارة. ونتيجةً لذلك تم إعداد ورقة مصدقة تتضمن استلام المبلغ المذكور، فضلاً عن صدور إعلام شرعي حول الموضوع نفسه. وإثر ذلك تم إرسال الورقة المصدقة مع الإعلام الشرعي طياً إلى صاحب المقام العالي قائد الجيش. (C. AS 39/12788)

فضلاً عما تقدم، يوجد تسعة ضباط آخرين في الطابور الثاني من اللواء المذكور. ومن الملاحظ أن هؤلاء الضباط لم يستلموا مستحقاتهم المالية اثناء المدة المذكورة، أي مدة التسعة أشهر، فضلاً عن ستة أشهر أخرى. وقد تم بيان ذلك أيضاً في الورقة المصدقة والإعلام الشرعي. وفي ذلك الصدد فإن المبلغ المخصص لهؤلاء الضباط يبلغ واحد وعشرين ألف ومائتين ستة وتسعين قرشاً وخمسة عشر بارة. وقد تم تسليم المبلغ المذكور إلى عثمان بك متصرف القصبة المشار إليها. ووفقاً الى ما نصت عليه الأصول، تم إرسال الورقة المصدقة والإعلام الشرعي. وعلى ذلك الأساس فإن مجموع المبلغ الكلي هو ستة وثلاثين ألف وتسعمائة وأربعة قرشاً بناءً على ذلك يُعطى المبلغ المذكور من الخزينة للعساكر المنصورة الاحتياطيين (C. AS 309/12788).

من جهة أخرى توجد مخصصات كذلك خاصة بمجموعة من العساكر المنصورة التابعين للواء الفرسان الأول الموجود بولاية أرض روم، وهم بقيادة الميرالاي سليم بك والقائممقام سلمان بك. ووفقاً للتعليمات الصادرة من السلطان، يجب منح العساكر المذكورين المخصصات الخاصة بهم، وهي المخصصات المتعلقة بالمدة الممتدة من 22 نيسان الى 21 من الشهر آيار من عام 1841م، أي خلال فترة تسعة وعشرين يوم. والجدير بالذكر أن عدد جنود العساكر المذكورين الموجودين في تلك المنطقة بلغ نحو (812) جندياً. أما عدد الحيوانات التي خُصصت لهم، فمقدارها نحو (754) حيواناً. (C.AS 420/17407.LVI)

Corresponding author:

بناءاً على ذلك تم إعداد دفتر يتضمن المخصصات الخاصة بالميرالاي سليم بك والقائممقام سلمان بك، اللذين يعدان قائدي العساكر المنصورة المحمدية بلواء الفرسان الأول الموجود في ولاية أرض روم. وفيما يتعلق بمقدار المخصصات المذكورة، فهو سبعة آلاف وسبعمائة ثلاثة وخمسين قرشاً، وهي تغطي الفترة المشار إليها، أي المدة من بالمدة الممتدة من 22نيسان الى 21 من الشهر آيار عام 1814. (C. AS 420/17407. LY 1)

وفقاً الى ما نص عليه القانون السلطاني، تقرر منح مخصصات إلى كل من الميرالاي سليم بك والقائممقام سلمان بك التابعين إلى العساكر المنصورة المحمدية في ولاية أرض روم. وتشمل تلك المخصصات المدة الممتدة من 24/ اذار الى 22/ نيسان 1841م، أي ما يعادل تسعة وعشرين يوماً. ووفقاً لذلك تم منحهما (812) من الجنود، و(75) من الحيوانات(C. AS 420/17407. LY 2 .)

تاسعاً: مخصصات المتقاعدين من العساكر المنصورة:

حسب المعلومات الواردة في الوثائق العثمانية، فقد كان المتقاعدون من العساكر المنصورة المحمدية ينالون رواتب. وقد أشارت إحدى الوثائق إلى مجموعة من الفرسان المتقاعدين التابعين إلى العساكر المذكورين، إذ جاءت تلك المجموعة إلى استانبول من للمطالبة برواتبهم. وبالنظر إلى سياق النص، يلاحظ أن المجموعة المشار إليها جاءت من خارج استانبول، وقد قامت تلك المجموعة بتقديم إعلام شرعي للحصول على رواتبها، وقد بلغ عدد هؤلاء المتقاعدين (27) فارساً، في حين بلغت المخصصات المطلوبة عشرة آلاف ومائة ثلاثة وثمانين قرشاً، ونتيجةً للطلب المقدم تم إرسال المبلغ المطلوب كاملاً غير ناقص (C. AS 638/26866. LY 2.)

عاشراً: شروط العمل في العساكر المنصورة:

تعد اللياقة الصحية والخلو من الأمراض من أهم الشروط التي يجب توفرها للعمل في جيش العساكر المنصورة المحمدية. بناءً على ذلك لا يمكن استيعاب المرضى وأصحاب العلل في الجيش المذكور. ولعل ذلك يعد من الأمور الطبيعية، فالعمل في الجيش يحتاج إلى قوة ونشاط، وبعدم توفرهما لا يمكن للشخص ممارسة عمله العسكري بالصورة المطلوبة، وفي حالة أن يصاب العسكري بالمرض أثناء عمله، فلن يكون هناك حل سوى إخراجه من السلك العسكري، وفي ذلك الصدد صدرت وثيقة عثمانية بتاريخ 28 آيار من عام 1938 تدور حول الموضوع المذكور ووفقاً للمعلومات الواردة في الوثيقة المشار إليها، فقد اتضح أن احد العساكر مريض وعليل، مما يعني عدم صلاحيته للعمل في المجال العسكري. والجدير بالذكر أن المشار إليه يعمل في البلوك الرابع من طابور المهمات التابع للعساكر المنصورة المحمدية. وبموجب تلك المعطيات، أصدر ديوان قائد الجيش مذكرةً بالاستغناء عن المشار إليه وإخراجه من السلك العسكري (C. AS 464/19360. LY 1).

Corresponding author:

احدى عشر: زي العساكر المنصورة المحمدية:

كان لجيش العساكر المنصورة المحمدية زياً خاصاً بهم. كذلك كانوا يضعون غطاءاً على الرأس، وكان ذلك الغطاء في البداية من الجوخ، وكانُ يطلق عليه اسم "شوبارة". وعقب ذلك تحول إلى نوع من الطرابيش، وكانُ يسمى "فس" [12]. وفي ذلك الصدد تم إرسال مذكرة إلى بوسعة باشا محافظ جزيرة ساقز وأحد المير ميران الكرام لإرسال أقمشة من استانبول لتجهيز الملابس الخاصة بالعساكر المنصورة، على أن يتم ذلك الأمر بواسطة موظف خاص. بناءً على ذلك تم إرسال صندوقين يحتويان على العينات اللازمة لتلك الملابس (AE. SMHD II 123/10112.)

وقد تطور الامر الى احداث تغييرات في الملابس والتعليمات الخاصة بذلك، وتم تغيير غطاء الرأس الى الطربوش وصار البكباش يلبس شال كشمير على رأسه وملابس الضباط مختلفة عنهم وارسل يطلب من والي تونس ارسال (500.000) طربوش الى الدولة العثمانية بسبب انه لم يكن في الدولة العثمانية مصنع في تلك المدة. (رشيد، ج2، 1327، ص466)

اثنا عشر: مهام خاصة لقادة العساكر المنصورة:

من الملاحظ أن بعض القادة المنتسبين إلى العساكر المنصورة المحمدية، كانواُ يكلفون ببعض المهام الخاصة غير ذات الصلة بعملهم العسكري. ولعل من أهم نماذج ذلك، هو تعيين قائممقام العساكر المذكورة، ومتصرف ألوية يني شهير وقير شهيرة وبكدة. ووفقاً لما جاء في إحدى الوثائق العثمانية، فقد تم تعيين المشار إليه سفيراً فوق العادة لدى دولة روسيا. وحسب ما جاء في متن تلك الوثيقة، فقد كانت العلاقات جيدة جداً بين الدولة العثمانية ودولة روسيا، لاسيما وأن هناك معاهدة سلام قد تم إبرامها بين الدولتين في ادرنه. والجدير بالذكر أن دولة روسيا كانت قد أظهرت بعض النوايا الطيبة والحسنة. ولا شك أن ذلك يتوافق مع مصالح البلدين. وبطبيعة الحال، فإن تلك النوايا الحسنة تساعد كثيراً في تحقيق الاستقرار والسلم، وهو الأمر الذي يهدف إليه السلطان. (A. DVN. NMH42/31)

إن المهمة الأساسية التي من أجلها تم تعيين المشار إليه سفيراً لدى دولة روسيا، تتمثل في قيامه بالجهود اللازمة من أجل إنفاذ التعديلات الضرورية على المعاهدة سالفة الذكر، إذ يعود ذلك بالنفع لكلا الدولتين. وكما هو معلوم فإن إمبراطور روسيا معروف عنه إتباع الحق والإنصاف. والحال أن الضرورة تستوجب وضع دستور دائم لتقوية المعاهدة موضوع البحث. وفي الحقيقة فإن ذلك يعكس إلى أن المشار إليه مخول بشكل كامل من طرف السلطان بإبرام تلك المعاهدة، ومن ثم التوقيع عليها A.DVN. (.NMH 42/31)

ثلاث عشر: مساعدة عائلات منسوبي العساكر المنصورة:

تشير إحدى الوثائق العثمانية إلى أن الدولة كانت تقوم بتخصيص مساعدات مالية إلى عائلات منسوبي العساكر المنصورة. ونجد من نماذج ذلك هو قيام السلطان بإصدار مرسوم سامي حول

Corresponding author:

تخصيص مائة قرشاً، راتباً شهرياً للسيدة أمينة زوجة المرحوم بكتا أفندي الذي كان يشغل منصب وظيفة رئيس كتاب العساكر المنصورة، وكذلك تخصيص مائة قرش شهرياً لكريمته السيدة نجيبة. ونص المرسوم السلطاني على منح تلك المبالغ من جمارك استانبول. كما نص المرسوم نفسه على منح المبلغ المذكور لمشار إليهما اعتباراً من حزيران من عام 1839م. (ES. SMHD. II 10/503)

الخاتمة

1. في بداية تأسيس الدولة العثمانية لم يكن هناك جيش نظامي يعتمد عليه وكان الاعتماد على جمع الرجال في وقت القتال.
2. بدء التفكير في تأسيس النواة الأولى للجيش العثماني في مدة السلطان العثماني اورخان بن عثمان وهي المرحلة الثانية من مراحل الامارة العثمانية.
3. كانت السياسة المتبعة في منح المرتبات اثناء مدة الحروب واما اثناء فترة السلم يتم منحهم الأراضي الزراعية.
4. بعد زيادة اعداد القوة العسكرية العثمانية سواء للمشاة او الفرسان ضمت تقسيم ذلك الى جماعات واطلق عليها التسميات التي تحدد عمل كل منها.
5. تشكلت اعظم قوة عسكرية في الدولة العثمانية بعد ذلك باسم الانكشارية والتي تم تشكيلها في عهد السلطان مراد الأول.
6. مرت المؤسسة العسكرية العثمانية بمراحل ضعف ولاسيما بعد عهد السلطان العثماني سليمان القانوني.
7. جرت محاولات عديدة في اصلاح المؤسسة العسكرية القديمة في فترة السلطان العثماني سليم الثالث وكان الهدف من ذلك إقامة جيش عثماني قائم على الأسس الاوربية الحديثة.
8. ظهرت اقوى حركة إصلاحية في عهد السلطان العثماني محمود الثاني والذي استطاع في القضاء على فرقة الانكشارية سنة 1826م في الواقعة الخيرية و انشاء عساكر جديدة بدل عنها وهي العساكر المنصورة المحمدية.
9. عقب الغاء الجيش الانكشاري سنة 1826م تم تأسيس جيش العساكر المنصورة المحمدية وكان أساس التجنيد في الجيش الجديد يقوم على أساس العمر وقد ازداد ذلك الجيش حتى صار بحاجة الى ثكنات جديدة، وقد اولاهم السلطان العثماني محمود الثاني عناية خاصة.

Corresponding author:

وصل عدد جيش العساكر المنصورة المحمدية في بداية تأسيسه الى عدد كبير وقد تم تقسيم ذلك الجيش على مسميات واصناف ورتب.

10. أوكلت مهام عديدة للجيش الجديد فلم يقتصر تأسيس ذلك الجيش على الحروب وكان لديه مهام أخرى فترات السلم للمحافظة على النظام داخل حدود الدولة العثمانية.
11. اهتمام الدولة العثمانية في بناء ذلك الجيش الجديد بالاعتماد على الخبرة العسكرية الاوربية لزيادة قوة وإمكانية وتسليح ذلك الجيش.
12. تم تخصيص خزينة خاصة بالعساكر المنصورة لتأمين نفقات ذلك الجيش وكيفية دفع تلك الرواتب وحسب الرتب العسكرية كما تذكر الوثائق العثمانية.
13. وتذكر الوثائق العثمانية تم تخصيص رواتب للمتقاعدين من العساكر المنصورة المحمدية.
14. ان العمل والالتحاق بتلك التشكيلات كان وفق شروط خاصة ان يخلو الشخص من الاضرار وتكون لديه قوة ولياقة بدنية.
15. أعطت الدولة العثمانية صلاحية واسعة لتلك القوات العسكرية وان منتسبيها لهم الحق ان يكلفون مهام غير العسكرية ومنها تعينهم في منصب قائم مقام ومتصرف وذلك ما ذكر في الوثائق العثمانية.
16. وتشير الوثائق العثمانية ان الدولة العثمانية كذلك قامت بتخصيص مبالغ مالية الى منسوبي العساكر المنصورة وذلك دليل ان الدولة العثمانية كانت حريصة في دعم تلك القوة العسكرية.

Corresponding author:

الهوامش:

(1) السلطان محمود الثاني (1808-1839م): ولد في اسطنبول عام 1785م والده السلطان عبدالحميد الأول تسلم عرش الدولة العثمانية عام 1808م وهو في الثالث والعشرين من عمره بعد خلع السلطان مصطفى الرابع. (الراشدي، 2013م، ص 21).

(2) السلطان اورخان (1324-1362م): ولد اورخان عام 1281في مدينة سوغوت وخلف والده عثمان في حكم الامارة العثمانية وقد أوصى به والده للحكم لشجاعته واتخذ السلطان مدينة بورصة له أسس جيش جديد حقق انتصارات عديدة. (اصاف، 1995، ص 33).

(3) الانكشارية: وهي كلمة مركبة من كلمتين هي (يني) وتعني الجديد و (جري) أي العسكر او الجيش فصار بذلك الجيش الجديد ويعود تأسيس تلك القوات الى زمن السلطان اورخان واكتملت تشكيلاته في زمن مراد الأول (1360-1389) صار العنصر الأساسي لهذه القوات للصبيان النصارى الذين يؤخذون من اهاليهم بموجب الدوشرمة او ضريبة جمع الغلمان وكان يجمعون كل ثلاث سنوات او اربع ويرسلون الى الفلاحين الاتراك في الاناضول لتعلم الإسلام واللغة التركية ثم يدخلون الى (عجمي اوغلانلري) لتعلم مبادى الخدمة والتدريب العسكري. (مراد، 1975م، ص 132).

(4) السلطان مراد الأول (1362-1389م): ولد في مدينة بورصة عاصمة الدولة العثمانية عام 1326م آنذاك وكان عمره حين اعتلاء العرش 36 عاماً. اثناء سنوات حكمه الأولى قاد السلطان مراد الأول العديد من المعارك استطاع بها تحقيق العديد من الانتصارات ضد القوات البيزنطية والصليبية وكما اخضع بلغاريا للحكم العثماني وسيطر بذلك العثمانيون على الروملي واستشهد السلطان العثماني في معركة كوسوفا الأولى بعد طعنه من قبل المحارب الصليبي (ميلوش كوبيلوفيتش). (كولن، 2015م، ص 18-23).

(5) معاهدة ادرنه(معاهدة سي) EDIRNE MVAHED ESI: هي المعاهدة التي اقرت الصلح العثماني الروسي وجرى التوقيع عليها عقب حرب بروت في 24 حزيران 1712م وبرغم مرور سبعة اشهر على معاهدة بروت 16 نيسان 1712م فأن الروس لم يجلوا فأعلنت الدولة العثمانية الحرب على روسيا وترك السلطان احمد الثالث من إسطنبول الى ادرنه. وإزاء ذلك الوضع انزعج بطرس الأول قيصر فأرسل خطاب اعتذار، وطلب على الفور الشروع في المباحثات الثنائية، وفي نهاية المفاوضات التي جرت في ادرنه بين الطرفين تم التوقيع على معاهدة تنص على مغادرة الروس عن بولونيا خلال شهرين، و عودة ملك السويد كارلي الثاني عشر الى بلاده في حماية وحدة عسكرية عثمانية تعبر به الأراضي الروسية الى السويد، والقبول بأن الحدود هي الخط الذي تقرر أيام السلطان محمد الرابع على امتداد نهر

Corresponding author:

الدنيبر وقد انقذت معاهدة ادرنه تلك كلا من القرم وبولونيا من التهديد الروسي وحالت لمدة دول نزول الى البحر الأسود. (سعداوي، ج 1، 2016م، ص 113.114)

(6) السلطان سليمان القانوني (1520-1566م): ولد في مدينة طرابزون الواقعة على الساحل الجنوبي للبحر الأسود عام 1494م، تولى عرش الدولة العثمانية خلفاً لوالده السلطان سليم الأول وبلغت الدولة في عهده اوج توسعها وانتصاراتها ودام حكمه 46 عاماً توفي وهو محاصراً قلعة سيكتوار المجرية عام 1566م. (المنسياني، 2008، ص 17) ؛ (كلو، 1991، 341)

(7) السلطان سليم الثالث(1789-1808م): ولد في قصر طوب قابي عام 1761م، ابوه السلطان مصطفى خان الثالث ويعد السلطان الثامن والعشرون من سلالة ال عثمان. تولى السلطان سليم الثالث السلطة بعد وفاة عمه السلطان عبدالحميد الأول 1789م، ويعد من ابرز السلاطين المصلحين في تاريخ الدولة العثمانية. (أبو الخير، 2018، ص 379).

(8) المهتر التقليدية: الكلمة كلمة فارسية تعني العظيم والاكبر والوالي والحاكم وقد استخدمها العثمانيون بمعان متعددة فهي تعني فريق الموسيقى المعروف بالمهترخانة في عهد الانكشارية. (سعداوي، ج3، ص1318)

(9) السباهية: كلمة فارسية الاصل وهو مصطلح عسكري بمعنى الجند وكان يطلق جنود الخيالة الذين تم تجهيزهم من قبل الاقطاعات العسكرية للمشاركة في الحروب. (البزاز، 2006 ،ص13)

(10) خط كلخانه: تم الاعلان عن ذلك الخط في 3 – تشرين الثاني – 1839، وقد تم تلاه نيابة عن السلطان عبدالمجيد الاول مهندس التنظيمات مصطفى رشيد باشا، وقد جاء ذلك الخط والأصلاح بضغط من الدول الاوروبية. (يوسف، 2013، ص92)

(11) منصورة الخزينة سي: هي خزينة اسست عقب الغاء اوجاق الانكشارية حتى تتكفل برواتب ونفقات تنظيم العسكري للجيش الجديد الذي اطلق عليه اسم عساكر منصورة محمدية (سعدي، ج3، ص1315)

(12) فس: هو غطاء للرأس كان يصنع في مدينة فاس المغربية من لباد الصوف المصبوغ باللون الاحمر انتشر في سائر البلدان الاسلامية، وكانت فئة من العثمانيين تسمى البستانية تضع ذلك الغطاء الاحمر على رؤوسهم ويطلق عليه اسم "طربوش". (سعداوي، ج3، ص1018)

الملاحق

ملحق رقم (1)

صورة مسودة الاذن السلطاني الى وزيري خليل رفعت باشا الرقم: 96

Corresponding author:

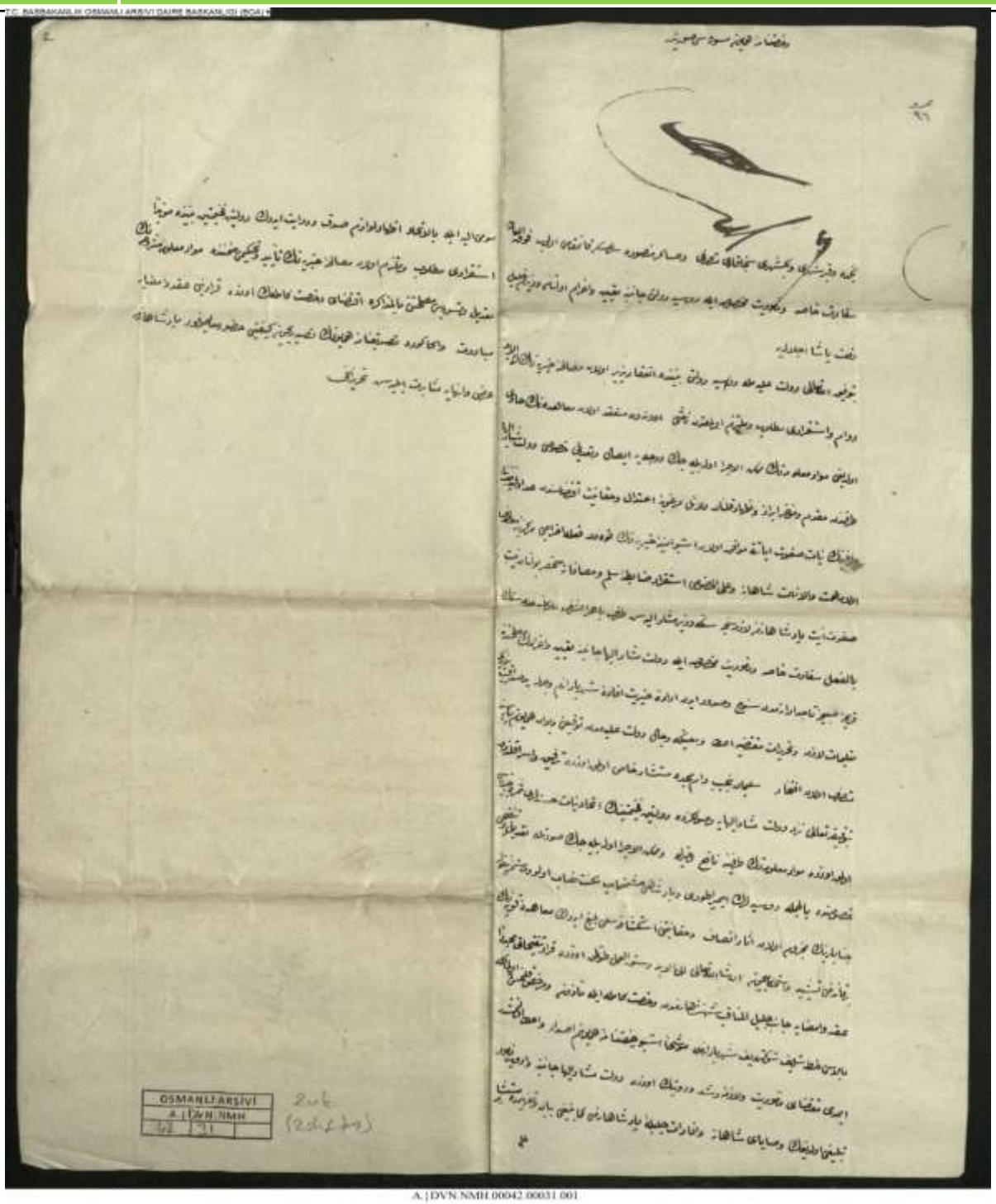

A.{DVN.NMH.00042.00031.001

ملحق رقم (2)

الوثيقة العثمانية تشير صدور مرسوم سامي من قبل السلطان يوجب فيه اعطاء معاشات ومرتبات للعساكر المنصورين من الخزينة الجليلة على ان تمنح تلك المعاشات شهراً بشهر

Corresponding author:

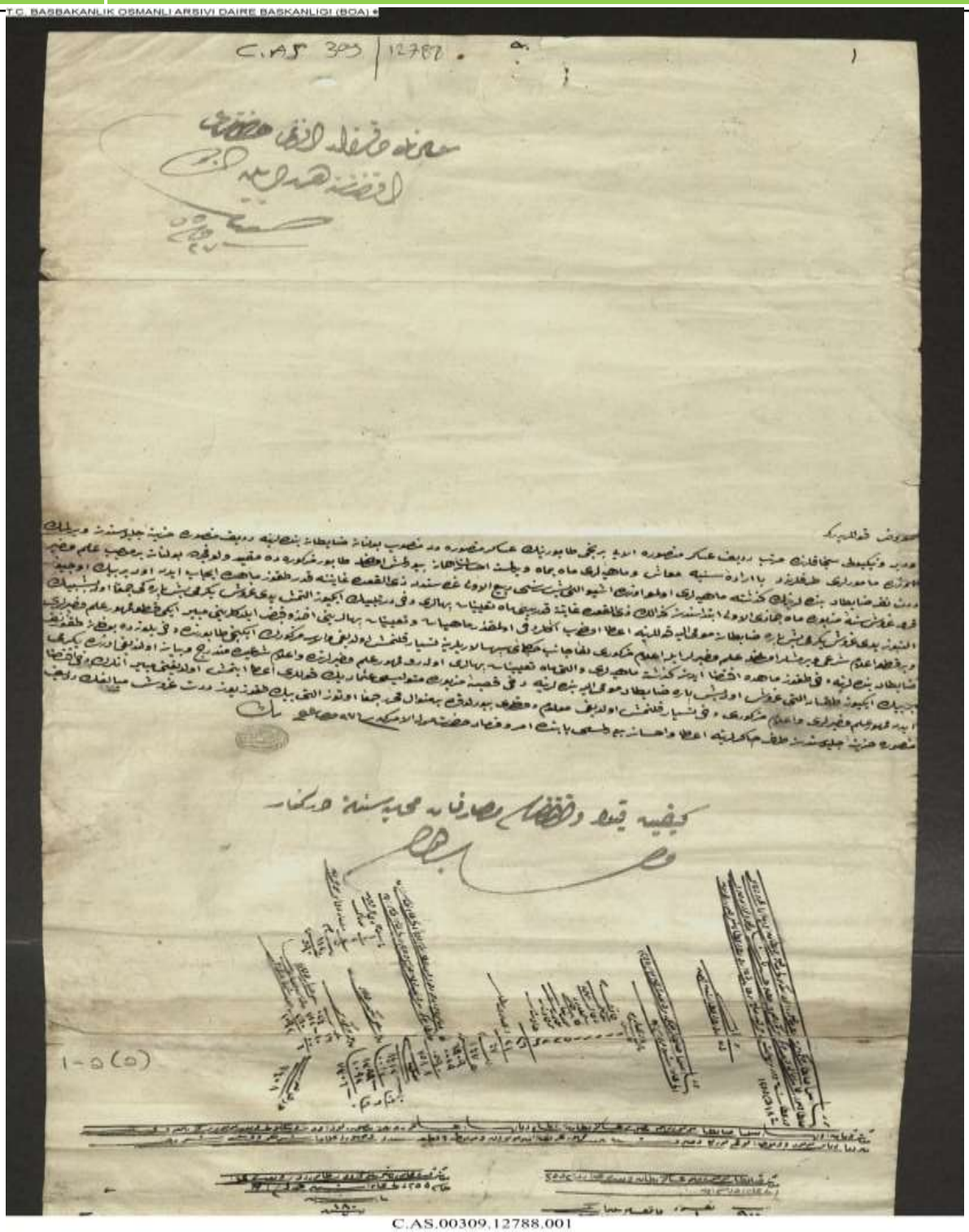

C.AS.00309.12788.001

الملحق رقم (3)

وثيقة تشير بتواجد مجموعة من العساكر المنصورين بلواء الفرسان الاول معدين من ولاية ارضروم وهم بقيادة الميرالاي سليم بك والقائممقام سلمان بك وقد تم منح العساكر المذكورين مخصصات بموجب التعليمات السلطانية

Corresponding author:

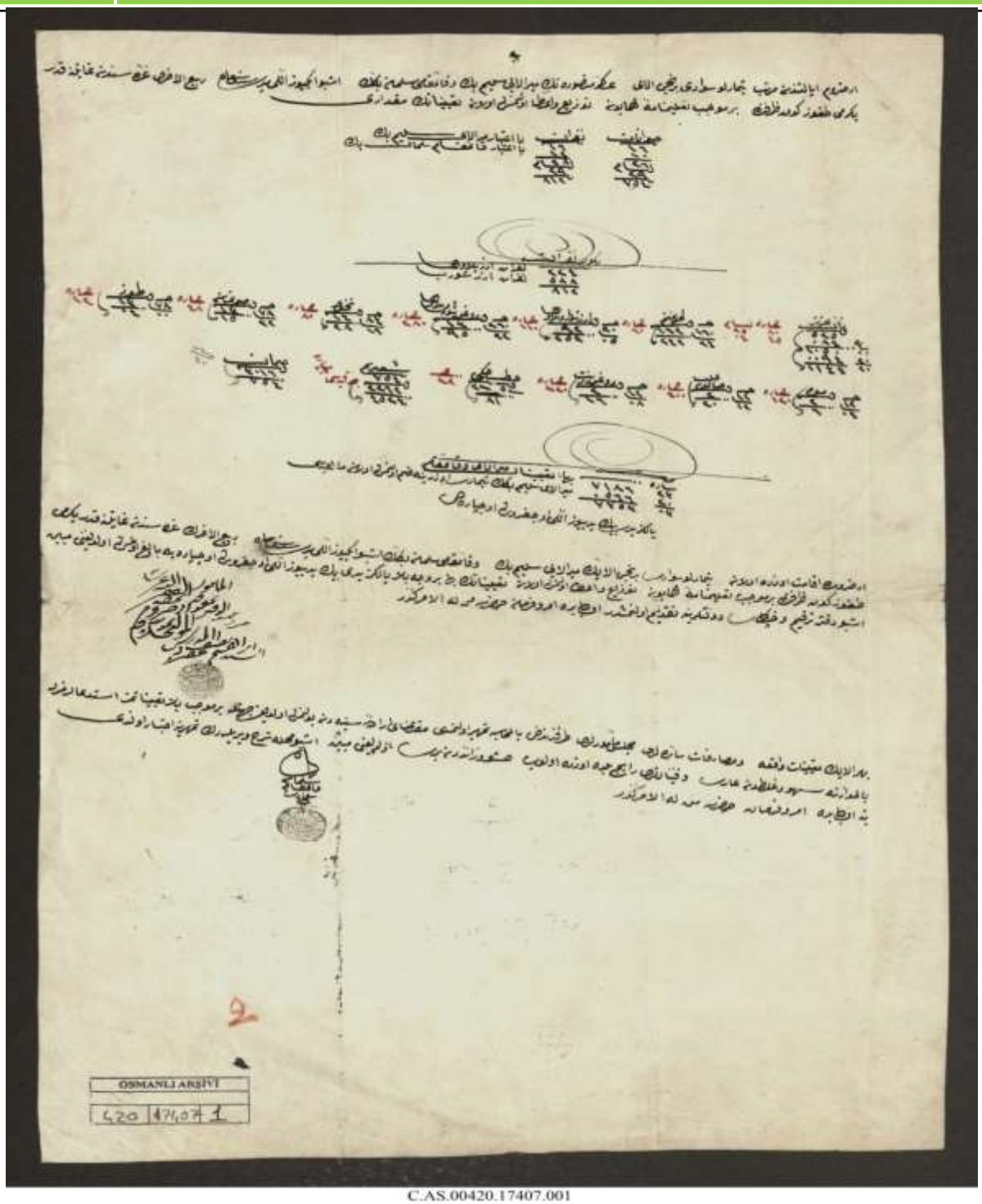

C.AS.00420.17407.001

الملحق رقم (4)

وفقاً لما نص عليه القانون السلطاني فقد تقرر منح كل من الميرالاي سليم بك والقائممقام سلمان بك بالعساكر النظاميين السلطانيين المقيمين بأرضروم مجموعه من المخصصات

Corresponding author:

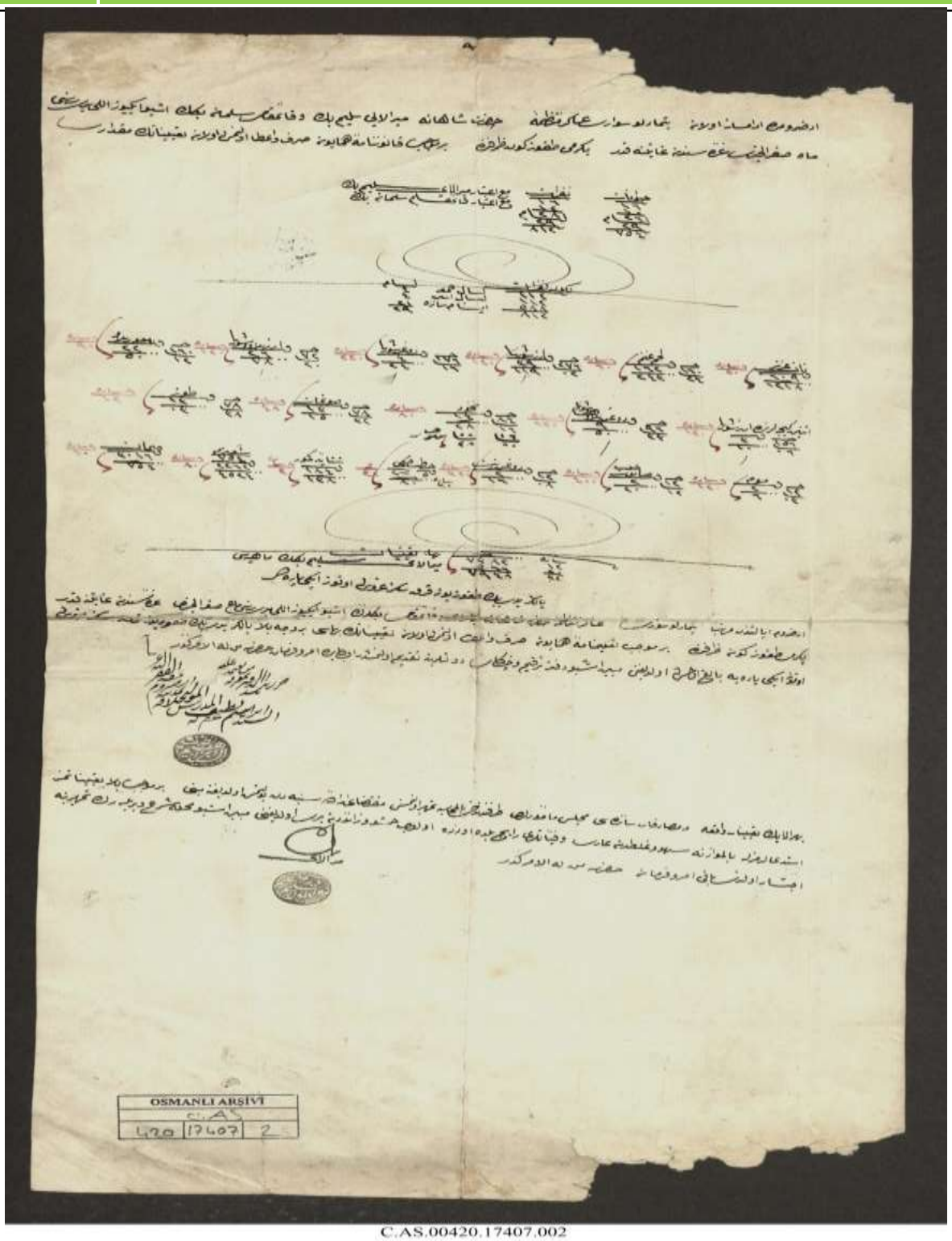

C.AS.00420.17407.002

Corresponding author:

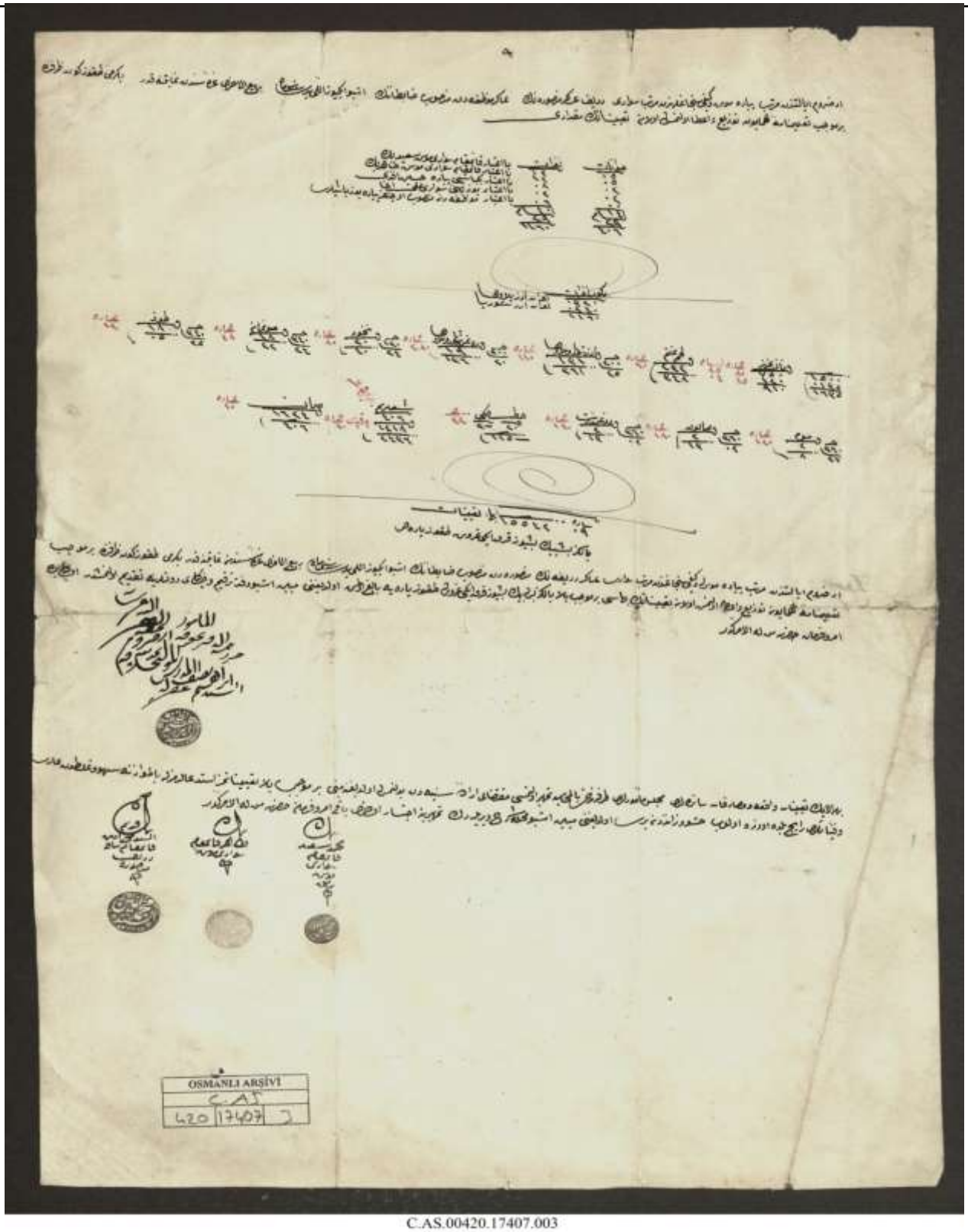

C.AS.00420.17407.003

الملحق رقم (5)

وثيقة تشير الى صدور مذكرة من ديوان قائد الجيش من اجل اخراج احد العساكر المنصورة المحمدية من السلك العسكري لكونه مريض وعليل حسب ما تشير اليه الوثيقة

Corresponding author:

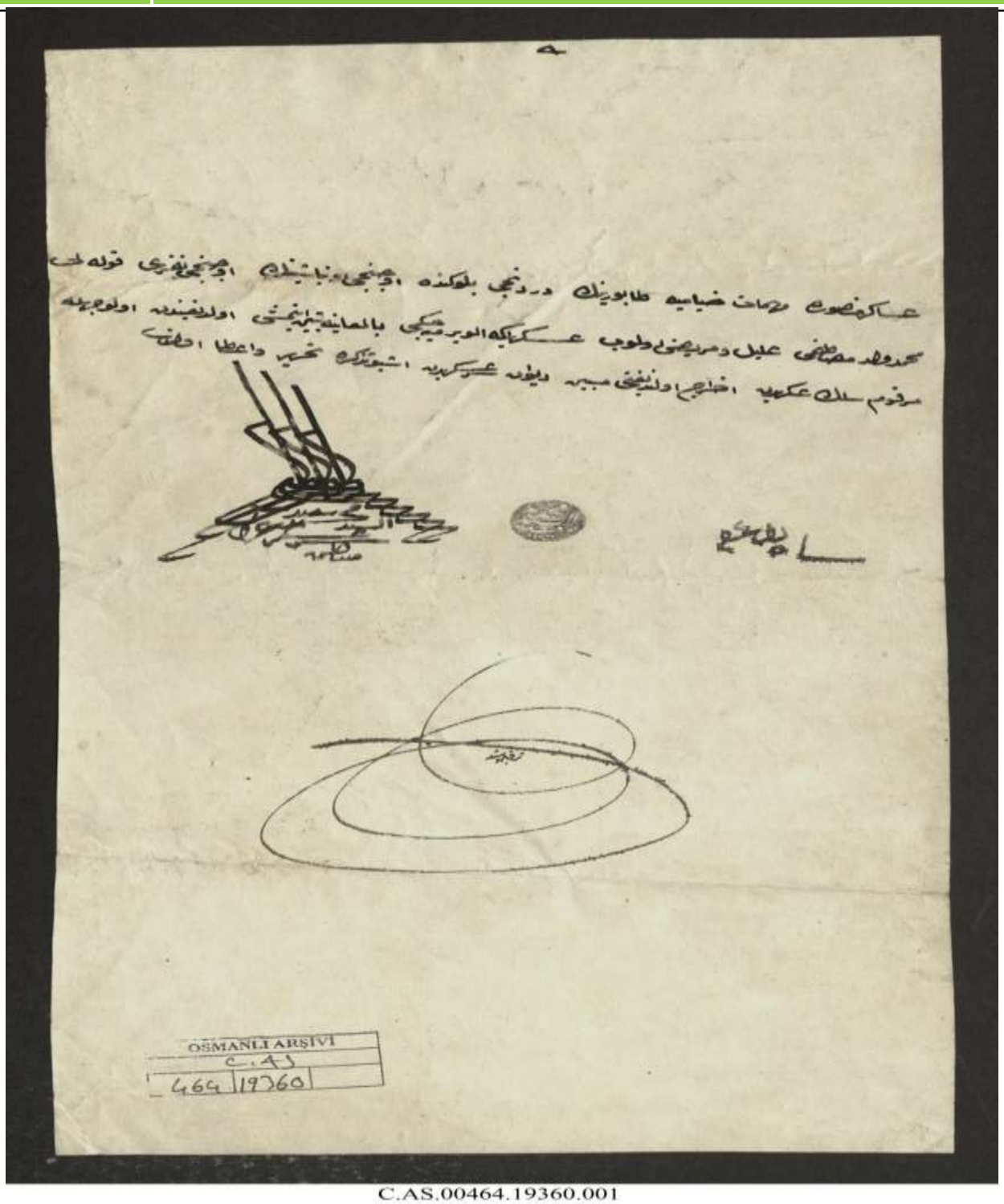

C.AS.00464.19360.001

ملحق رقم (6)

مذكرة الى بوسعة باشا محافظ جزيرة ساقز و أحد المير ميران الكرام تشير الى ضرورة ارسال اقمشة من استانبول من اجل الملابس اللازمة الخاصة للعساكر الخاصين والمنصورين

Corresponding author:

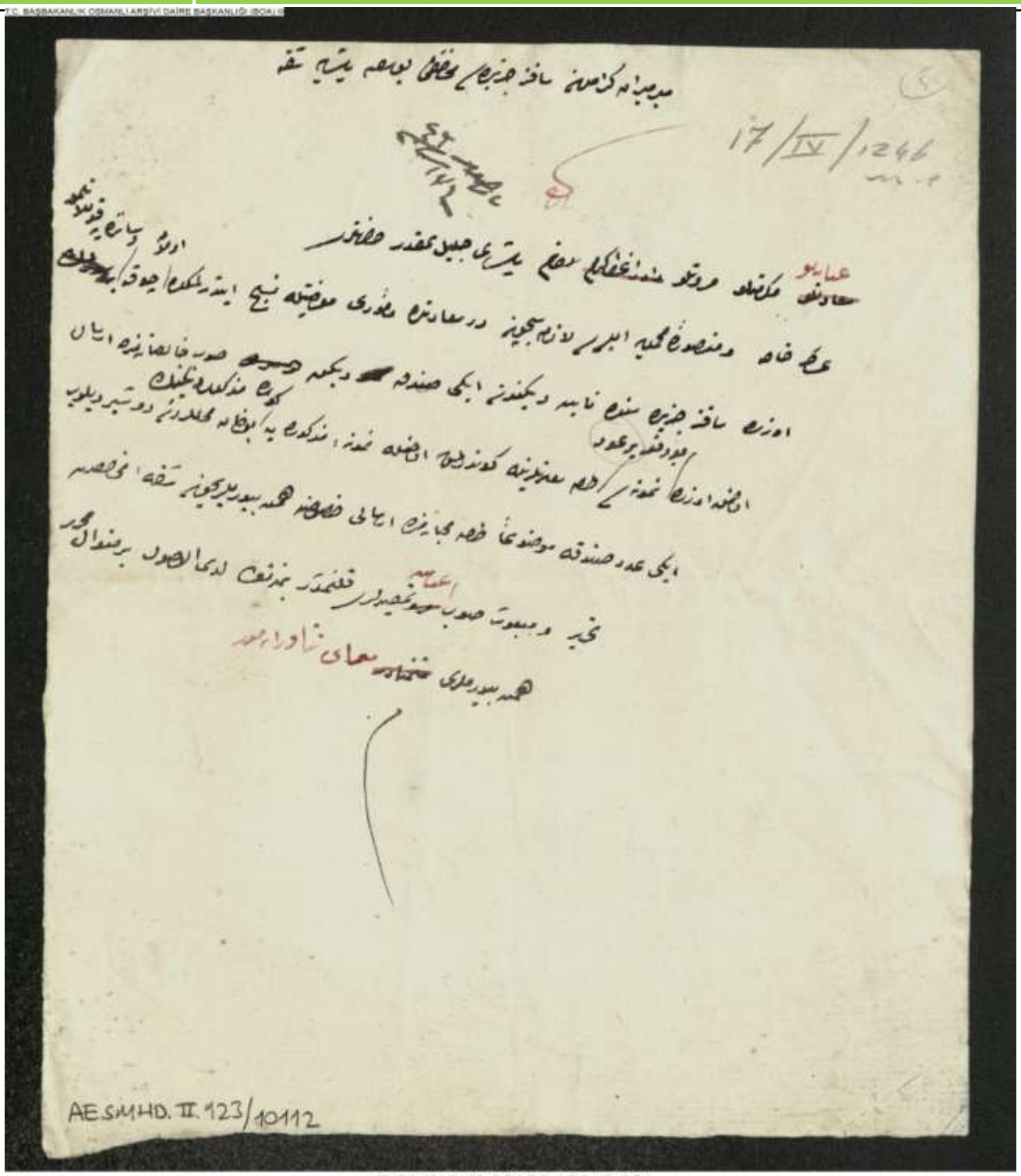

AE.SMHD.II.00123.10112.001

ملحق (7)

وثيقة تشير الى تقديم طلب من قبل مجموعة من المتقاعدين من الفرسان العساكر المنصورين وهم من المشاة الموجودين بالخارج وقد تقدموا بطلب معاشاتهم بواسطة اعلام شرعي

Corresponding author:

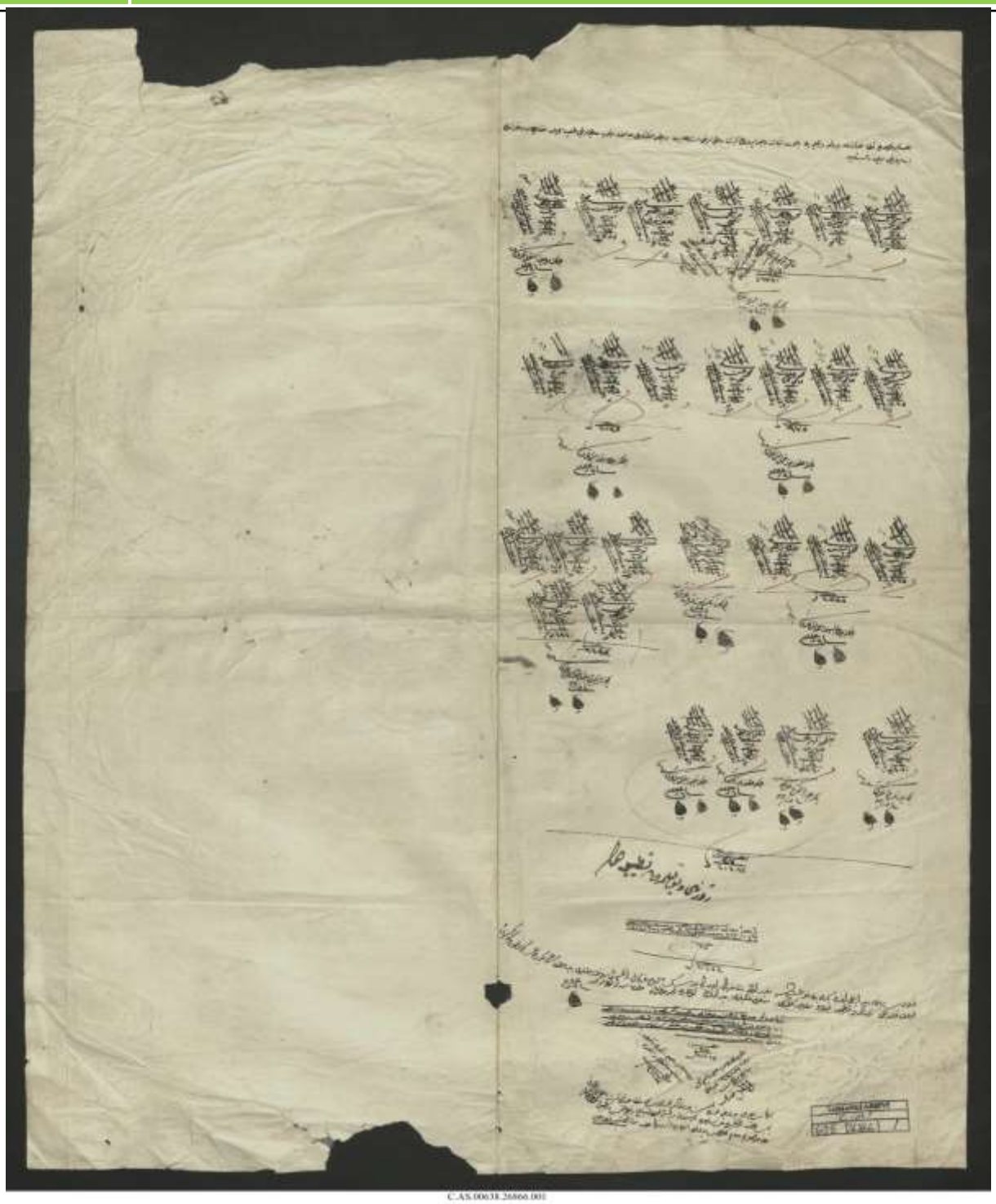

ملحق (8)

وثيقة تشير الى ان العساكر السلطانيين يعرفون منذ فترة تنظيمهم بأسم "العساكر المنصورين" وان كافة الاصول والقوانين الخاصة بالعساكر السلطانيين هي بموجب الاجراءات والاصلاحات الجديدة

Corresponding author:

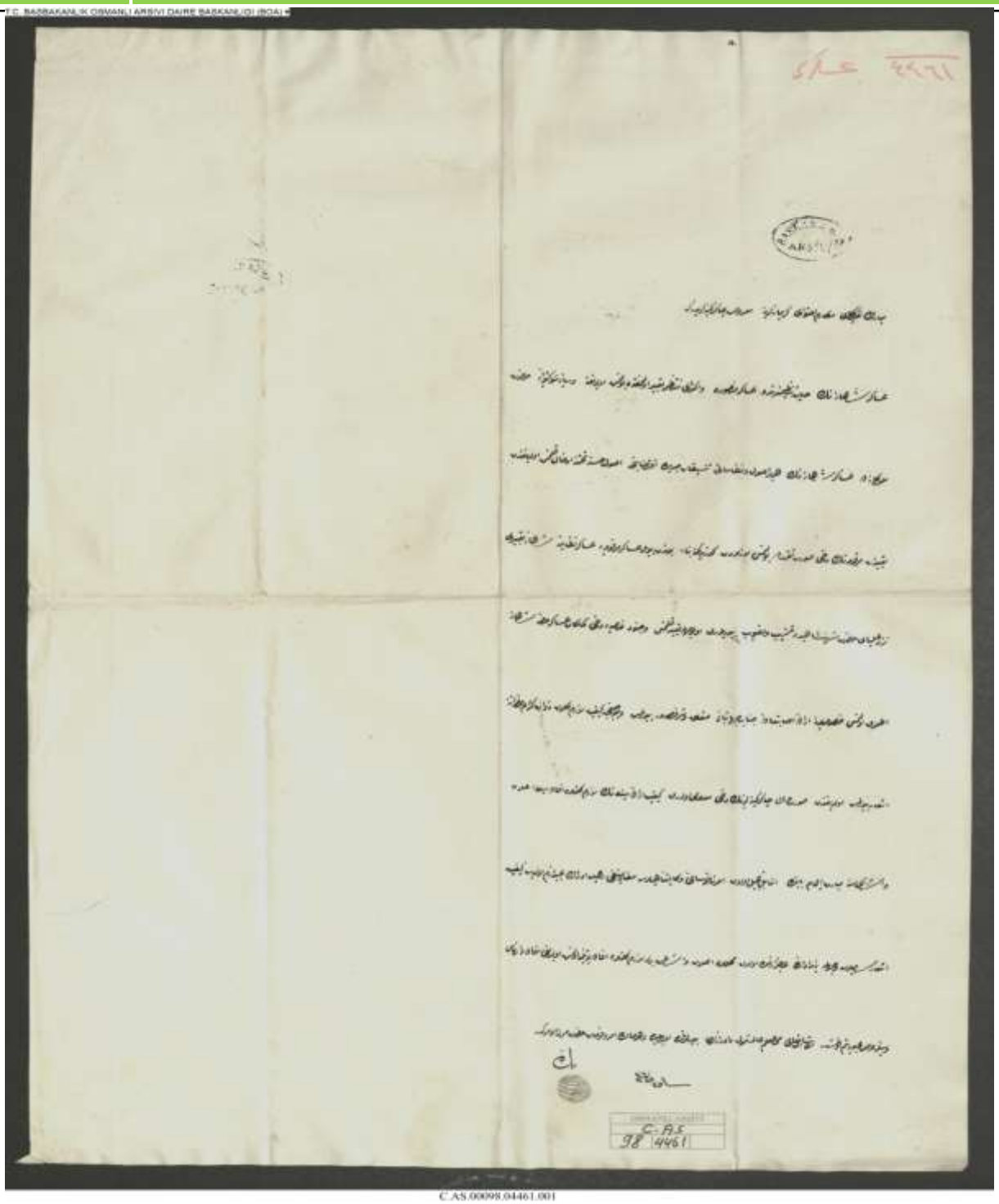

ملحق (9)

وثيقة تشير الى صدور مرسوم سامي من جانب السلطان بخصوص السيدة امينة زوجة المرحوم بكتا افندي وكريمته السيدة نجيبه والذي كان يشغل وظيفة رئيس الكتاب العساكر المنصورين بتخصيص مبلغ نقدي قدره (مائة قرش لكل واحدة منهما شهرياً)

Corresponding author:

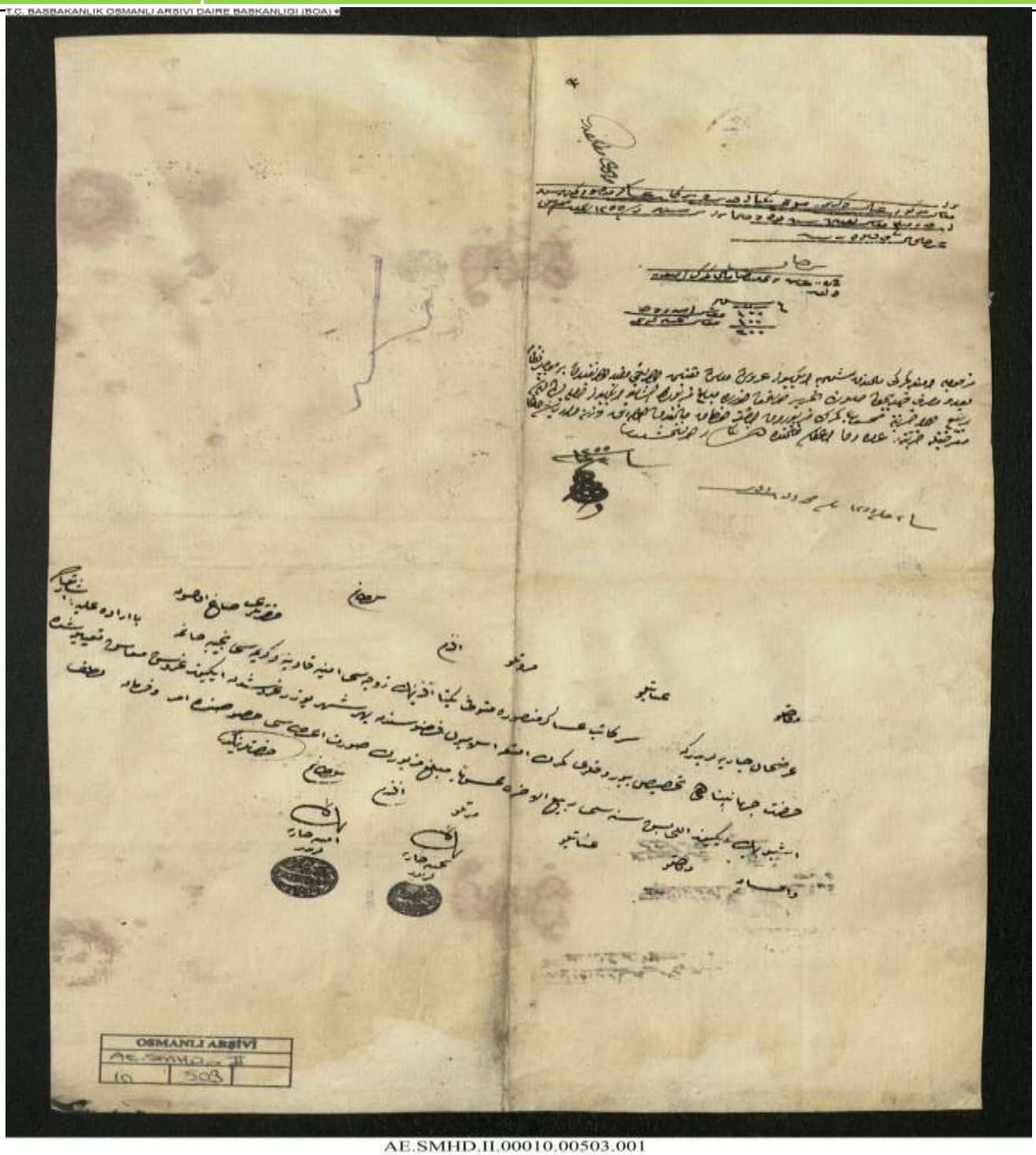

AE.SMHD.II.00010.00503.001

قائمة المصادر

أولاً: المصادر العربية

1. احمد رشيد، خريطة لى ورسملى مكمل تاريخ عثماني، مطبعة آرتين آصادوبان، استانبول، مجلد 2، 1327م.
2. اكمل الدين احسان اوغلي، الدولة العثمانية تاريخ وصفات استانبول، ج1، 1999م.
3. اندري كلو، غازي الغزاة سليمان القانوني، ترجمة محمد الرازقي، تونس، 1991م، ص341.
4. بلال أبو الخير، 101 من عمالقة ال عثمان، دار الخير الإسلامية، بيروت، 2018.

Corresponding author:

5. خليل علي مراد، تاريخ العراق الإداري والاقتصادي في العهد العثماني (1638-1750) رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد (1975).
6. صالح سعداوي، مصطلحات التاريخ العثماني، ج 1، ص 113-114، دارة الملك عبدالعزيز، 2016م.
7. صالح كولن (سلاطين الدولة العثمانية)، ط 2، دار النيل، القاهرة، 2015م.
8. طارق احمد شيخو المنسياني، الدولة العثمانية والمشرق العربي في عهد السلطان سليمان القانوني (1520-1566م) رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الموصل، 2008).
9. عماد عبدالعزيز يوسف، الاوضاع الداخلية في الدولة العثمانية في عهد السلطان عبدالمجيد الاول (1839-1861)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الموصل، 2013.
10. مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، استانبول، ج1، 1999.
11. هشام صابر محمد علي الراشدي، العلاقات العثمانية الروسية (1829-1856م) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الموصل، 2013م).
12. يوسف بك اصاف، تاريخ سلاطين بني عثمان من اول نشأتهم حتى الان، ط 1، مكتبة مدبولي، القاهرة، 1995.

ثانياً: المصادر الاجنبية

1. Abdűlkadir Őzcan، "Asakir-I Mansure-I Muhammediyye"، DİA، III
2. Ahmed Cevad، Tarih-I Askeri-I Osmani، Istanbul، 1299
3. Ahmed Lutfi، Tarih، İstanbul، 1290
4. Asikpasazade، Tevarih-I Al-I Osman، Istanbul، 1332
5. Niyazi Berkes، Tűrkiye´de Şağdaşlaşma، İstanbul، 1978
6. See B. Kodaman، II. Abdűlhamid Devri Eğitim Sistemi، İstanbul، 1980.

ثالثاً: الوثائق العثمانية غير المنشورة

1. C. AS 309/12788.
2. C. AS 420/17407. LY 1.
3. C. AS 420/17407. LY 2.
4. C. AS 638/26866. LY 2.
5. C. AS 464/19360. LY 1.
6. AE. SMHD II 123/10112
7. A.DVN. NMH 42/31.
8. ES. SMHD. II 10/503.
9. C. AS 98/4461.

رابعاً: المصادر المترجمة

1. Ahmed Rashid، Khareeta Lee wa Rasmelee Mukammil Tarikh Osmani (Complete Map and Drawing Complementing Ottoman History)، Artin Asadopan Press، Istanbul، vol. 2، 1327 AH.
2. André Clot، Suleiman the Magnificent: Ghazi of the Ghazis، trans. Mohammed Al-Razqi، Tunisia، 1991.
3. Bilal Abu Al-Khair، 101 Giants of the Ottoman Dynasty، Dar Al-Khair Al-Islamiya، Beirut، 2018.
4. Ekmeleddin İhsanoğlu، The Ottoman State: History and Characteristics of Istanbul، vol. 1، 1999.
5. Hisham Saber Mohammed Ali Al-Rashidi، Ottoman-Russian Relations (1829–1856): A Historical Study، unpublished Master's thesis، University of Mosul، 2013.

Corresponding author:

6. Imad Abdulaziz Yusuf، The Internal Situation in the Ottoman State during the Reign of Sultan Abdulmecid I (1839–1861)، unpublished PhD dissertation، College of Arts، University of Mosul، 2013.
7. Khalil Ali Murad، The Administrative and Economic History of Iraq during the Ottoman Era (1638–1750)، unpublished Master's thesis، University of Baghdad، 1975.
8. Research Center for Islamic History، Art، and Culture، Istanbul، vol. 1، 1999.
9. Saleh Kolen، The Sultans of the Ottoman Empire، 2nd ed.، Al-Nil Publishing، Cairo، 2015.
10. Saleh Saadawi، Terminologies of Ottoman History، vol. 1، pp. 113–114، King Abdulaziz Foundation، 2016.
11. Tareq Ahmed Sheikho Al-Mansiyani، The Ottoman Empire and the Arab East during the Reign of Sultan Suleiman the Magnificent (1520–1566)، unpublished Master's thesis، University of Mosul، 2008.

The History of the Sultans of the Ottoman Dynasty from Their Origins to ،Yusuf Bek Asaf ، Cairo، Madbouly Library، 1st ed.،the Present

 Corresponding author: